من وجه واحد وشذ تصحيحا مع استيفاء الشروط قولهم نار نورا اي
نفر ولا نظير له وكان الاحسن ان يقول المعل عينا لان لاوذ يطلق على معتل
العين اذ كل ما عينه حرف علة فهو معتل وان لم يعل وقد اشار الى الشرط الاخير
بقوله **والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول** يعني ان كل ما كان على فعل من
مصدر الفعل المعل العين فالغالب فيه التصحيح نحو الحول والحول قال في شرح
الكافية وبه يصحح ما وزن فعل على ان اعلال المصدر المذكور شرط في جواز
الالف فيه حتى يكون على فعال اهو في تخصيصه بفعال نظر فان الاعلال المذكور
لا يختص به لما عرفت من مجيئه في الافعال والافعال كما سيق واحترز بقوله منه
اي من المصدر على فعل من الجمع فان الغالب فيه الاعلال كما سيأتي لكن قال في التسهيل
وقد يصحح ما حقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا وفعال مصدرا فسوى بين هذه
الثالثة في ان حقها الاعلال وهو يخالف ما هنا من ان الغالب على فعل مصدرا
الصحيح ثم اشار الى موضع ثالث تقلب فيه الواو ياء بقوله **وجمع ذي عين اعل او
سكن فاحكم بذا الاعلال** اي المذكور وهو قلب الواو ياء **كما قبلها فيه حيث عن**
اي اذا وقعت الواو عينا في جمع تصحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد اما معلة
واما شبيهة بالمعل وهي الساكنة وجب قلبها ياء فالاولى نحو دار وديار وحيلة
وحيل وقيمة وقيم الاصل دوار وحول وقوم لانه لما انكسر ما قبل الواو في الجمع
من نحو ديار وكانت في الافراد معلة بقلبها الفا حذفت فسلطت الكسرة عليها
وقوي تسلطها وجود الالف واعلال الباقي لاعلال واحده ولوقوع الكسرة
قبل الواو وشذ من ذلك حاجة وحوج والثانية وشرطها ان يكون بعدها
في الجمع الفا نحو سوط وسياط وحوض وحياض وروض ورياض الاصل سواط
وحواض ورواض لانه لما انكسر ما قبلها في الجمع
لسكونها

لسكونها ضعفت فسلطت الكسرة عليها وقوي تسلطها وجود الالف القريبة من
الياء وصحت اللام لانه اذا صحت اللام قوي اعلال العين فتخلص لقلب الواو
ياء في هذا وغيره خمسة شروط ان يكون بعدها وان تكون الواو في واحده ميتة
بالسكون وان يكون قبلها في الجمع كسرة وان يكون بعدها في الفا وان يكون صحيح
اللام فالثلاثة الاول مأخوذة من البيت والرابع باق في البيت بعده والخامس
لم يذكره هنا وذكره في التسهيل فخرج بالاول المفرد فانه لا يعل نحو خوان و
سوار الا المصدر وقد تقدم وشذ قولهم في الصوان والصلاية صيان وصوان
وبالثاني نحو طويل وطوال وشذ قول له تبين لي ان القافية ذلة وان اعز
الرجال طيا لها قيل ومنه الصافنات الجياد والحق انه جمع جيد لا جمع اجود وبالثالث
نحو اسواط واحواط وبالرابع ما اشار اليه بقوله **وصحح افعلة** اي جمعا لفعل
الالف فقالوا كوثرة وكوثر وعودة وعود وشذ الاعلال في ثورة وثور قال
المبرد اراد ان يفرق بين الثور الذي هو الحيوان ثيرة وفي الاقط ثورة و
ذهب ابن السراج والمبرد فيما حكاه عنه النحاة ان ثيرة مقصور من فعالة و
اصله ثيارة فجاء مرة حذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها وقيل جمعوه
على افعلة بسكون العين فقلبت الواو ياء لسكونها ثم حركت وبقيت الياء وقيل حملا
على ثيران ليجري الجمع على سنن واحد وبالخامس نحو رواء في جمع ريان واصله
رويان لانه لما اعلت اللام في الجمع سلمت العين لئلا يجتمع اعلالان وشذ
جواء جمع جو بالتشديد اصله جوو فلما اعلت اللام سلمت العين **وفي فعل
جمعا وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل** جمع حيلة والقيم
جمع قيمة والديم جمع ديمة وهاء التصحيح ايضا عن حاجة وحوج لتنبهاء
الاول القاضي تقييده باولى ان التصحيح مطرد وليس كذلك بل هو شاذ كما

والثور الذي هو للقطعة من الاقط فقالوا في الحيوان ثيرة صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)